



عن الوثيقة المدنية.. ودستور الدولة المدنية

يوم الثلاثاء الماضي أقيم في العاصمة صنعاء مؤتمر صحفي للإعلان عن ما سمي «الوثيقة المدنية لبناء الدولة المنشودة» التي قال النائب عن حزب الإصلاح شوقي القاضي إنها صيغت من قبل أكثر من 108 من علماء الشريعة الإسلامية من كل المكونات والجماعات والمذاهب الدينية في اليمن.

وهي كما هو واضح «وثيقة مدنية لبناء الدولة» وليست وثيقة لبناء الدولة المدنية، ومضمونها يبيح أن الدولة مدنية، ونظامها جمهوري، ونهجها شوروي، ودينها الإسلام، والعربية لغتها الرسمية، والشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات، فيها، ونظام الحكم برلماني، وتقوم على أسس الديمقراطية، والحكم المحلي كامل الصلاحيات، واستقلالية القضاء، والفصل بين السلطات الثلاث، والنظام الانتخابي نظام القائمة النسبية، وأن تعترف الدولة وتلتزم بالحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعلية من شأن الإنسان..

وما ورد في هذه الوثيقة يجب أن يصح بنظر أصحابها مبادئ في الدستور القادم، وقد أكدوا أنهم سيعملون على إيصال هذه الوثيقة إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وكل الأطراف السياسية ومكونات الثورة الشعبية وتعميمها على خطاب المساجد لتوعية المجتمع بمضمونها، ولتصبح من الوثائق الأساسية التي يجب طرحها في مؤتمر الحوار الوطني.. ونحن هنا نود تسجيل ملاحظتين:

الأولى: أن هذه الوثيقة لا علاقة لها بالدولة المدنية، ناهيك عن الدولة الديمقراطية، إذ كيف يجري الحديث عن «مدنية الدولة» جنباً إلى جنب الحديث عن «نهما الشوروي».. فهم يتحدثون عن شورى، وليس عن ديمقراطية، ومعلوم أن الشورى ليست مرادف للديمقراطية، بل أن الشورى عكس الديمقراطية تماماً.. فكيف تجتمع مدنية وشوروي؟! فأول شرط أو الأسس التي تقوم عليها الدولة المدنية هي الديمقراطية.. ثم يقولون إن دستور اليمن القادم لا بد أن ينص على أن «الشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات»، وهذا غير ممكن لأن الشريعة الإسلامية هي الأحكام القهفية التي انتهت الأولون وهي لا تغطي مساحة التشريع اليوم، ثم أنه في الدولة المدنية التشريع للناس يقررون فيه ما فيه مصلحتهم، وإذا كان ضرورياً فالصواب أن يقال إن المبادئ الكلية للشريعة الإسلامية قطعية الثبوت قطعية الدلالة هي المصدر الرئيسي للتشريع.. والوثيقة المشار إليها لا تكتفي فقط بل تعترف الدولة وتلتزم بالسياسة المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعلية من شأن الإنسان.. بينما الدولة المدنية تضمن حقوق الإنسان صراحة وتلتزم بالشرعية الدولية لحقوق الإنسان.. ثم أن الوثائق المتعلقة بعمادتي دستورية تعد وتصاغ من قبل فقهاء دستوريين وقانونيين وليس من قبل رجال دين.

الثانية: نود هنا الإشادة بأصحاب هذه الوثيقة، لأنهم بادروا من الآن بعرض رؤيتهم حول ما ينبغي أن يكون عليه الدستور القادم، وسبقوا جميع الأطراف بمن فيها المؤيدون لتعديل الدستور القائم الذي يتضمن مبادئ لا زالت حية، ولا يرون حاجة لاستور جديد كلية.. وفي تقديرنا أنه من الممكن دمج مختلف المشاريع المتعلقة بمقترحات المبادئ الدستورية، للوصول إلى دستور جديد يلبي حاجة اليمنيين للدولة المدنية الحقيقية، ولا يمكن الوصول إلى هذا الدستور من خلال الوثيقة المشار إليها وغيرها، إذ الدستور تقرر بالتوافق، ويجب التوافق على الدستور الجديد، ولا يجوز أن يستأثر به طرف ما مهما كان وزنه.



فيصل الصويدي

فيما تتواصل مساعي مجلس التعاون الخليجي للتقريب بين مواقف ورؤى مكونات الحراك السلمي الجنوبي

المؤتمر الوطني الجنوبي يعلن تمسكه بخيار استعادة الدولة ويوافق على المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني



جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده المناضل محمد علي أحمد أمس وبجانبه ناشر صحيفة «الأيام» تمام بأشراخيل



جانب من اجتماع الرياض مع القيادات الجنوبية ويظهر في الصورة عبدالمطيف الزياتي وجبير العطاس ومصطفى العيدروس

قيام المملكة العربية السعودية بتدشين مساع خليجية غير مسبوقه باستضافتها اجتماعاً موسعاً مع قيادات جنوبية بارزة تطالب بفك الارتباط بين الجنوب والشمال أو خيار الفيدرالية وأبرزها حسن باعوم وجبير العطاس وعبدالرحمن الفري ومصطفى العيدروس فيما تعقب عن اللقاء كل من علي سالم البيض الذي يدعو إلى فك الارتباط وعلي ناصر محمد الذي يدعو إلى فيدرالية تضمن لشعب الجنوب حق تقرير المصير..

ونقلت (مارب برس) عن هذه المصادر أن اجتماع الرياض الموسع مع القيادات الجنوبية البارزة في الداخل والخارج هدف إلى إقناع هذه القيادات بالمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني عبر تقديم ضمانات خليجية بأن تكون القضية الجنوبية في

حقنا وحق شعبنا لكنها ليست بيده إلى الآن ولا زالت كل الموارد بيد المتنفذين» بحسب تعبيره. وتابع: «الجنوبيون في السلطة يعملون للجنوب أفضل ممن يصرخون في الخارج أو يرفعون الشعارات في الشوارع دون أن يخلل ذلك من دور الجماهير في مختلف الميادين».

ولدى سؤاله عن برقية التهنئة التي تلقاها من اللواء المنشق على محسن أشار إلى أن اللواء علي محسن الأحمر هو أول من اعترف باحتلال الجنوب، وعلى الجنوبيين أن يكونوا سعداء بهذا الاعتراف من أحد كبار الخصوم..

إلى ذلك قالت صحيفة (مارب برس) اليومية نقلاً عن مصادر دبلوماسية خليجية بصنعاء، إن انعقاد المؤتمر الوطني لشعب الجنوب تزامن مع

على هامش فعاليات المعرض العربي الدولي السياحي للصور بصنعاء

تكريم صحيفة 14 أكتوبر وموقعها الإلكتروني

رئيس التحرير: التكريم شرف لكافة الصحفيين والعمال والفنيين في (مؤسسة وصحيفة 14 أكتوبر) ومدينة عدن عموماً

بمناسبة اختتام ونجاح فعاليات المعرض العربي الدولي السياحي للصور والوثائق الذي نظمته صحيفة الأضواء بالتعاون مع كل من أمانة العاصمة صنعاء ومجلس الترويج السياحي ورابطة الصحافة القومية بمناسبة العيد الـ 45 للاستقلال الـ (30) من نوفمبر وتمرور عام على التوقيع على المبادرة الخليجية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، قامت الجهات المنظمة للمعرض بتكريم عدد من الأندية الحكومية المبرزة والمشاركة بشهادات شكر وتقدير لدورها ومشاركاتها في نجاح المعرض.

وقد منحت صحيفة 14 أكتوبر ورئيس تحريرها الزميل احمد الحبشي شهادة شكر وتقدير لدورها الريادي في الأرشيف والتوثيق لتاريخ الثورة اليمنية ومرحلة الكفاح المسلح حتى رحيل آخر جندي بريطاني ظهر يوم 29 نوفمبر 1967م وباعتبار موقعها الإلكتروني أفضل موقع إلكتروني يعني يتميز بمواصفات تقنية عالية الجودة والسرعة وإرشيفي ذي سعة عالية يتميز بسرعة البحث عن أي مادة أو صورة أو معلومة أو عدد من أعداد الصحيفة منذ إنطلاقها أواخر عام 2005 حيث تمتلك الصحيفة موقعاً على الإنترنت وإرشيفاً إلكتروني الأهم الذي أسهم في تقديم خدمة سريعة للمتصفحين والباحثين من مختلف مراكز الدراسات والبحوث اليمنية والعربية والعالمية.

وقامت اللجنة المنظمة بتكريم أمانة العاصمة ومجلس الترويج السياحي وعدد من السفراء العرب لدورهم ومشاركاتهم في حفل افتتاح واختتام المعرض.

وفي الحفل الذي أقيم في ختام فعاليات هذا المعرض بحضور وزير النفط والمعادن الأخ أحمد عبدالله دارس، ووكيل وزارة الإعلام الأخ يونس هزاع، ونائب أمين العاصمة صنعاء الأخ أمين جمعان، قام رئيس تحرير صحيفة الأضواء - رئيس رابطة الصحافة القومية الأخ علي الأسدي وأمانة العاصمة بتكريم عدد من المرزوقين والمبرزين في الأعمال الوطنية والإبداعية بجوائز عينية وشهادات تقدير، عرفناهم من الجهة المنظمة للمعرض وكذا الجهات التي تعاونت معها في إقامة هذه الفعالية وفي مقدمتها رابطة الصحافة القومية، والجهد والأعمال التي قدمها المكرمون والعمالات.

من جانبهم ثمن المرزوقون والمبرزون الذين تم تكريمهم هذه اللقطة الكريمة، وأكدوا زمزمهم على تقديم المزيد من الأعمال الوطنية والإبداعية المشرفة لليمن واليمنيين.

وتلقى الأخ احمد الحبشي مكالمه من الأخ علي الأسدي رئيس تحرير صحيفة (الأضواء) أبلغه فيها بالتكريم وطلب منه تحديد موعد لتسليمه شخصياً الشهادة التقديرية الممنوحة لصحيفة (14 أكتوبر) وموقعها الإلكتروني.

وشكر الأخ رئيس التحرير خطوة التكريم مؤكدا أنه تكريم لكل الصحفيين والكتاب والنشطاء من مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر وصحيفة (14 أكتوبر) والمطبوعة الإلكترونية على الإنترنت وكافة الاعلاميين في مدينة عدن عموماً.

وأكد العزم على مواصلة تطوير هذا الموقع الذي سيشهد في العام القادم 2013 ادخال تقنيات متطورة اضافية لتليق بالمكانة الريادية للمؤسسة ولمدنية عدن التي شهدت ولادة بواكير العمل الصحفي والطباعي والاذاعي والتلفزيوني في اليمن والجزيرة العربية منذ أربعينيات القرن الماضي.

الميناء الذي كان...!!

* أعلمونا من الآن - جزاكم الله ألف خير - ما هو الوضع القائم لميناء عدن.. هل ننام وفي بطوننا كرات البطح الصيحي؟ أم نواصل التقلب على المسامير وكأنا طائفة هندية تستمرى هذا الخوض؟

لقد اختلف الفقهاء - أقصد الوزراء - فالوزير السابق خالد الوزير قال تعليقا على عودة الميناء إلى مؤسسة موانئ خليج عدن ما معناه: لن يكون الوضع أفضل، فيما وعود الزعيم واعد باذيب تشير إلى التزم المقهور بالسمن البلدي.

* كل الذي يعلمه الداني والقاصي أن اتفاقية التاجير والإدارة من قبل موانئ دبي فشلت وسبقتهما إلى الفشل الشركة السنغافورية.. وفي التاريخ الحديث لميناء أكثر من حكاية ورواية تبدأ وتنتهي عند القول: المشكلة ليست في الميناء ولا في السفن وليست في دبي أو سنغافورة.. المشكلة عندنا.. في رؤوسنا التي تحولت إلى شيء أشبه بمعجون العجائب الذي يجري توزيعه هدايا للأطفال مع أحد أنواع الحليب.

* ودائما وعقب كل فشل كانت هناك لجان، الثابت في عملها هو استلام المستحقات - فقط - حتى أن الحكومات المتعاقبة والبرلمان الديناصوري أبقمت ميناء عدن وبقيّة الموانئ بدون لوائح تنظيمية ولوائح الرسوم وتنظيم النشاط والشحن والتفريغ.. وهو - حسب مصادر - بقي معلقاً منذ استقلال عدن عن الاستعمار البريطاني.

* انسحبت الشركة السنغافورية وغادرت موانئ دبي.. وتلوح في الأفق حكاية حضور قطري، ولم نحصل على إجابة السؤال: هل حقاً ميناء عدن حرة؟ أم أنها ليست حرة وليست جارية وإنما معلقة؟ والواضح الوحيد أن النجعة التائهة جرى تقديمها لرحل للنمر السنغافوري وأخرى للذئب الخليجي «موانئ دبي»، لرحل بها التدمير من داخلها.. ومن قبلها لم تغادر الشركة السنغافورية ميناء عدن إلا بعد أن شوهدت سمعتها بالتخويف والتشكيك من مغبة إدارة اليمنيين لميناء دون خبرات دولية.

* وهكذا بدأ طبيعياً أن يضرب ميناء عدن من قبل موانئ دبي التي تدير موانئ أخرى منافسة ولا ترى مصلحة في أن يستفيد الميناء اليمني من إنطلاقته على خط الملاحة الدولية.. ولنشارك في ضرب ميناء كان الثاني بعد نيويورك في خمسينيات القرن الماضي.

* سحنا شركات منافسة بالعيث المفرط بما يحتويه ميناء عدن من الآليات، حتى تراجعت الحاويات إلى (160) ألف حاوية، فيما كان الممول ارتفاع العدد إلى ملايين الحاويات في العام.

* الآن يستطيع حتى غير المتخصص أن يسأل: ما الذي منع إكمال مهمة إدارة ميناء عدن التي كانت العالمية غير المنافسة؟ ومتى تزيد قدرات ميناء عدن الاستيعابية والمناوراة والاستدارة.

* إن ميناء يطل على خليج يربط بين بحرين، ميناء قريب من خط الملاحة الدولي «خمسة أميال».. هو جاهز للتحويل إلى ميناء شرق أوسطي عجيب، لكن هذه الميزة الطبيعية المدهشة تحطمت بالكثير من عقول هي عبارة عن عوائق خفية.. وظاهرة.. وطاردة.



تدشين مخيم طبية الجراحي المجاني الـ (36) بتعز

تدشن مؤسسة طبية للتنمية يوم السبت المقبل بهيئة مستشفى الثورة بتعز مخيمها الطبي الجراحي المجاني الـ 36 بالتعاون مع مؤسسة هائل سعيد انعم الخيرية.

وأوضح مدير المؤسسة المهندس عبد الرحمن خرد أن المخيم يستهدف إجراء (250) عملية جراحية نوعية في جراحات الأذن وتوقيع طبله الأذن والحروق والتجميل والتشووهات الخلقية و جراحة المسالك البولية من المرضى المعوزين من ذوي الدخل المحدود بالمحافظة.. مضيفاً أن الحالات التي تم تسجيلها خلال أربعة أيام وصلت إلى (500) حالة.

من جهة أخرى دشنت المؤسسة أمس بالتعاون مع البرنامج الصحي لمكافحة الملاريا وتمويل من الصندوق العالمي لمكافحة السل والاييدز والحملات الثانية لمكافحة الملاريا بمديرتي المعافر والشمايتين والتي تستمر لمدة أحد عشر يوماً يتم خلالها توزيع الناموسيات المشبعة بالمبيدات طويلة الأجل.

عرض فيلم عن «بن لادن» مرشح للأوسكار



واشنطن / وكالات: عرض أمس الأربعاء فيلم عن زعيم تنظيم (القاعدة) أسامة بن لادن في الولايات المتحدة على نطاق محدود. ويتناول الفيلم الأحداث المتعلقة بالبحث عن بن لادن، والأساليب المخبرية التي طرأت بعد هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001.

وتناولت المخرجة كاترين بيغلو الحائزة على جائزة الأوسكار وكتابت السيناريو مارك بول عملية تعقب بن لادن التي استغرقت عشر سنوات، بما في ذلك عرض صريح لعمليات تعذيب أميركية، وتقديم تفاصيل لم تكشف من قبل عن اصطياد الرجل الذي كان متهماً بالوقوف وراء الهجمات على نيويورك وواشنطن.

يشار إلى أن قوات خاصة أميركية تمكنت من اغتيال بن لادن في مايو/أيار 2011 في منزله بباكستان.

وقالت بيغلو -التي نالت جائزة الأوسكار عام 2010 عن فيلم «خزانة الألم» الذي تناول حرب العراق- إن فيلمها «زيرود دارك ثيرتي» (نصف ساعة بعد منتصف الليل) يضع المشاهد في قلب الأحداث المتعلقة بالبحث عن بن لادن، ويقدم جانباً من مجتمع المخابرات الأميركية، وكيف أن أساليبها تغيرت في السنوات الأخيرة التي أعقبت هجمات سبتمبر/أيلول 2001.

وأتارت مشاهد في بداية الفيلم لتعديب سجناء من أجل الحصول على معلومات جدلاً في الولايات المتحدة.

وتثير الفيلم الجدل منذ الإعلان عنه، حيث اتهم الجمهوريون المعارضون البيت الأبيض بأنه مكن فريق بيغلو من الاطلاع على معلومات سرية أملاً بأن يقنع الفيلم الناخبين بإعادة انتخاب الرئيس باراك أوباما في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وبينما قالت المخرجة إن الفيلم لا يهدف إلى تقديم حكم إيجابي أو سلبي على عمليات التحقيق، أشار بول إلى أن «ما تحاول إظهاره هو أن التعذيب حدث وهو ما اعتقد أنه ليس شيئاً محل خلاف».

وقال بول إنه موضوع «مثير للجدل، ومسيس إلى أقصى درجة بحيث تم تشويبه على مدى عام ونصف».

يشار إلى أن هذا الفيلم من الأفلام المرشحة بقوة لنيل جوائز الأوسكار.